

أنظروا هذين حتى يصطلحا الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. ما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرنا منه. فصولات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:30](#)

ان اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله ربكم وراقبوه في اعمالكم واذكروا نعمته عليكم وجاهدوا انفسكم على نيل مرضاته وابتغاء وجهه واخلاص العمل له. ومجاهدة النفس على نيل الثواب وتحصيل الغفران والبعد عن الاسباب الموجبة لرد الاعمال - [00:01:00](#)

ايها المؤمنون عقب طاعة الحج يقول المسلمون بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنكم. ومثلها يقول بعضهم لبعض عقب طاعة الصيام وعقب كل طاعة يتقرب بها العبد الى الله عز وجل - [00:01:38](#)

يقع في نفسه رجاء القبول والطمع في الثواب. ونيل الغفران. لعلم كل مسلم ان الله عز وجل انما يتقبل عمل المتقين من عباده. ولهذا قال الله عز وجل في صفة عباده المؤمنين الكمل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم - [00:02:05](#)

وجه له انهم الى ربهم راجعون ايها العباد ولهذا ينبغي على المسلم مع حرصه على اتمام العمل وتكميله ليكون متقبلا عند الله موجبا لنيل الرضوان والغفران فانه في الوقت نفسه - [00:02:38](#)

ينبغي على العبد المؤمن ان يجانب كل سبب يستوجب رد العمل او تأخير قبوله اذ لا خير للعبد ولا منفعة في اعمال كثيرة يقدمها ثم يجد انها قد ردت ولم تقبل - [00:03:03](#)

من وهو امر جلال ينبغي على كل ناصح لنفسه ان يكون على اشد الحذر منه وتأملوا رعاكم الله في حديث عظيم في هذا الباب خرجه الامام مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب - [00:03:30](#)

الجنة كل يوم اثنين وخميس. فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيء ان الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى اصطلح انظروا هذين حتى يصطلحا - [00:04:04](#)

وفي رواية لمسلم الا المتهاجرين. وفي رواية اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال على الله في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم وذكر نحوه عباد الله لتأمل هنا في مقام الاعمال والحرص على قبولها ونيل - [00:04:38](#)

الغفران بها ان نحصر في هذا المقام. على البعد عما يوجب تأخير قبولها نعم عباد الله ان الامر جد خطير. تأمل هذا التأكيد ثلاث مرات. انظروا هذين حتى ايها المؤمنون لا يجوز لمسلم بناء على حظوظ دنيوية - [00:05:12](#)

مبتغيات انية ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاث وذلك يا معاشر العباد ان دين الاسلام دين اوجد بفضل الله وتعالى بين اهله اخوة دينية ورابطة ايمانية ميثاقا عظيما لا نظير له. المسلم اخو المسلم - [00:05:43](#)

انما المؤمنون اخوة هذه الاخوة الايمانية والرابطة الدينية العظيمة لا يجوز ان تهدر وان تضع استنادا الى بعض الحظوظ الدنيوية وكم يقع بين كثير من الناس بل بين كثير من المتحابين ان يدخل عليهم الشيطان - [00:06:17](#)

من خلال بعض الحظوظ الدنيوية فيقعون في قطيعة بينهم وعداوة وشحنا بغضاء تبقى والعياذ بالله الى ان يدرج احدهما في قبره وانها والله لمصيبة عظيمة ان يخل بهذه الاخوة الايمانية هذا الاخلال - [00:06:46](#)

وان تضيع بهذه الطريقة لاجل بعض الحظوظ الدنيوية ولهذا جاء في الصحيحين عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - [00:07:14](#)

قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وفي الحديث المتقدم عرض الاعمال على الله كل اثنين وخميس وبين الاثنين والخميس والخميس والاثنين فرصة كافية لان يطرح المرء ما في نفسه على اخيه - [00:07:44](#)

لانه لا يحل له ان يهجر اخاه فوق ثلاث نعم في ثورة الغضب واشتداده عفي عن الهجر في مدة زمنية لا تزيد على ثلاثة ايام اما بعد الثلاث فان الامر حرام ولا يجوز - [00:08:10](#)

ولهذا عباد الله عندما نتأمل في هذا الحديث العظيم عرض الاعمال على الله وتفتيح ابواب الجنة كل اثنين وخميس ندرك ان هذين الوقتين العظيمين فيهما فتح باب للمسامحة لا سيما من عبد الله الموفق الذي يستحضر اهمية الثواب - [00:08:33](#)

بين الغفران وعدم رده. واي مصلوح للمرء ان يعرض عمله على الله. في يومي الاثنين والخميس فيؤخر غفران ذنوبه لا لشيء الا لشحناء بينه وبين احد اخوانه الا فلتتقي الله عباد الله ولنحرص على حفظ اعمالنا قبل كل شيء. وصيانتها وان نحرص على - [00:09:03](#)

وجبات قبولها ونيل غفران الله بها. فنبعد عن انفسنا كل سبب او موجب لردّها او تأخير قبولها اسأل الله جل في علاه باسمائه الحسنی وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو - [00:09:35](#)

ان يصلح قلوبنا اجمعين. والا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. والا يجعل في قلوبنا سخيمة او بغضاء لاحد من عباده المؤمنين والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا - [00:09:59](#)

الا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن الحكيم ونفعنا واياكم بما فيه من الذكر العظيم. وهداانا اجمعين الى صراطه المستقيم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - [00:10:23](#)

ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:43](#)

اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وراقبوه مراقبة عبد يعلم ان ربه يسمعه ويراه. ايها المؤمنون بمن الله عز وجل وفضله. وانعامه واکرامه قضى حجاج بيت الله الحرام حجهم - [00:11:11](#)

واكملوا نسكهم وقضوا تفتهم واطوفوا ببيت الله العتيق فسأل الله عز وجل جل في علاه ان يتقبل منهم اعمالهم وان يضاعف لهم مثوبتهم وان يردهم اجمعين الى اوطانهم وديارهم سالمين غانمين - [00:11:33](#)

وان يغنمنا اجمعين الخير والبركة والثواب والاجر. وان يضاعف لنا المثوبة بمنه وكرمه جل في علاه واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:58](#)

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته - [00:12:20](#)

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:12:40](#)

ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين - [00:13:00](#)

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا - [00:13:20](#)

المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافظا ومؤيدا يا رب العالمين وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم - [00:13:40](#)

انا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لهداك.

واجعل عمله في رضاك وسدده في اقواله واعماله. واعنه - 00:14:00

ونائبه لما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين يا رب العالمين. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم

اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنات - 00:14:20

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -

00:14:40